

أبواب الضوء

مكتبة  
عزازي

11

البارح  
الفنون التشكيلية



البارح للفنون التشكيلية \ ص.ب. ٢٦٢٨٢ \ العديلية \ مملكة البحرين \ هاتف ٧٧٠٧ ١٧٧١ ٩٧٣ + \ فاكس ٤٥٤٥ ١٧٧١ ٩٧٣ +

Albareh Art Gallery \ P.O. Box 26282 \ Adliya \ Kingdom of Bahrain \ Tel +973 1771 7707 \ Fax +973 1771 4545

art@albareh.com \ www.albareh.com

جدار يفضح جداراً آخر

والظل يحميني من ظلي الخائف

كل الجدران تتسلل ببياضها إلى صمتي

جيورجيو دو كيريكو

تقديم

## حكيم ينير الأبواب المتعبة

حين بدأنا معرض الحروفية (المرسومات الخطية) في صالة البارح، كان تطليعي قائم على مجموعة من الأهداف: يأتي في أولوياتها سبر المحترف المهتم بإنجاز هذه مآث هذه الأعمال، والتعرف على مبدعيه عن قرب، وكذلك اكتشاف الجوانب المحدثة في أعمالهم. وعلى هذا كنت أقوم بالاختيار، وبما يترك الانطباع الحسن في ذهن المتلقي، ويمكنه من الإطلاع على أكبر قدر ممكن من أعمال الفنانين التي تمثل عصرها، دون أن تغادر ماضي التجربة، فهذا الاتجاه التشكيلي لاقى في تطوره على المستوى العربي الكثير من حالات الأخذ والرد، إلى أن استوى اليوم في مركز الاهتمام.

من هؤلاء المبدعين كان اختياري للفنان المغربي حكيم الغزالي، الذي تحمل لوحته فهماً خاصاً للوحة المرسوم الخطي. وهو إذ يحتفي بتفرده في تناول الكتابة كواحدة من علامات عمله، فقد تلمست - على المستويين الأسلوبي والتقني - رؤيته التي تدور عبرها رغبته البحثية والتطويرية للأعمال التصويرية التي يقدمها بغاية البساطة، وهي تمضي إلى وعي وروح المشاهد دون عوائق، وبلغة تصويرية تجعل الرؤى منفتحة على عوالمه التي يقرأ فيها جدران الصمت والتأمل التي يترك الناس آثارهم عليها. وبهذا فهو لم يمض إلى إبراز جماليات الحرف العربي، أو الكلمة المخطوطة، أو

الإشارة إلى الدلالة اللغوية. وإنما كان تركيزه منصباً على الأثر باعتباره أثراً إنسانياً ومعرفياً، وبالطريقة العنوية التي تجعله في منأى عن إمكانات الحرف وقديسيته، معيداً هذه اللوحة إلى موقعها الطبيعي بين الناس.. متخلياً عن الكثير من العوامل التي اعتاد الفنانون عليها كالشكل واللون، فلوحته متقشفة إلى أبعد الحدود، كما جدار عفا الزمان عليه، فحمل ثقل الأيام وذاكرة المستفيئين بظله، وشقاوة الأطفال، وأصوات كل من مر به، أو أقام بين جناحيه.

لقد مثل حضور حكيم لأول معرض شارك به في صالة البارح إضافة جديدة لاختياراتنا، وكان التماس معه عبر النقاشات التي دارت بيننا على مدى أيام، استمعت خلالها إلى وجهات نظره في الفن بشكل عام، وباللوحة الحروفية بشكل خاص، وكل ما بينهما من إشكالات وقضايا تبقى موضع التساؤل بالنسبة لجمهور الفن، وموضع الاختبار والإنجاز بالنسبة للفنانين، الذين يعتبرون اشتغالاتهم نابعة في أساسها من هموم كثيرة منها: التميز، والبحث عن هوية للفن، والقدرة على الانطلاق من محترفاتهم وانتماءاتهم إلى مواقع أكبر على المستوى العالمي.

كان اللقاء الأول مناسبة للاستمرار مع حكيم ولوحته، وتكرر اللقاء في غير موقع، ثم كان اللقاء الذي جمعني به والفنان طلال معلل في البحرين، في زيارة قاما بها إلى صالة البارح لمناقشة الكثير من الأمور ذات الصلة بالفن، وباشتغالات حكيم

الفنية، واهتمامات طلال النقدية. في هذه الزيارة تحدثنا عن جداره، ولوحته، ومعاني التجديد التي على الفنان أن يتلمسها، وقد قال حكيم آنذاك أنه

يعد مجموعة من الأعمال الفنية التي يعتقد بأنها تقع في إطار التجديد، وقدم لنا تصوراً مجملاً لفكرته. وكان أن تبين فوراً هذه الفكرة، وقلت له بأن صالة البارح ستكون أول من يشهد هذا التحول في لوحته، بعد أن جرب لسنوات الاهتمام بالجدار، هذا العالم المصمت والقاسي.. وقد أخذتني فكرة الانزياح من الجدار إلى الباب، وعلى هذا فقد اتفقنا أن يستمر بالتحضير لهذا المعرض، وأن يقوم باستكمال الأبواب القديمة التي يبحث عنها في مدن المغرب، والتي ستكون السطح الأساس لإنجاز أعماله الجديدة.

كان هذا منذ عام تقريباً، وقد قام كل منا بالتحضير في الجانب المتعلق به، لإخراج هذه الرؤية إلى حيز الواقع، والتغلب على كثير من الظروف التي كان من الممكن أن تعيق توجهنا، بسبب ندرة الأبواب التي يبحث عنها، والتي يحمل في ذهنه مواصفاتها، وأهميتها الزمنية، ومادتها. أو بسبب البعد بين المغرب والبحرين، وسوى ذلك من الأمور. إلا أن الإيمان بالفكرة كان الدافع الأساسي لتحويل حواراتنا ونقاشاتنا التي

امتدت على مدى العام إلى حدث إبداعي ينبض بالتكامل والنضوج، وبخاصة في المعاني التكاملية التي تقوم بين صالة الفن والمبدع، وكل ما تعكسه هذه العلاقة من حيوية على المشهد التشكيلي.

في هذه الأبواب يستمر الغزالي بولوج عوالمه الشعرية الصفائية المتوازنة، وبإبداع فضاءاته الهادئة، التي تشكل المشاعر والعواطف فيها البديل الحقيقي للإنسان الغائب عنها.

أخيراً فتح حكيم باباً في الجدار، وهو جديده في هذا المعرض. فتح باباً لخيلاته، وللاثر الإنساني، ولذاته التي تقرأ النور الشرقي، وللجوهر، الذي نبحث عنه دائماً في الفن، ليمتعا، ويرهف مصيرنا بعمقه الإنساني، وبلغه الاستبصار التي تمضي مباشرة إلى الروح.

هيفاء الجشي  
المدير التنفيذي  
البارح للفنون التشكيلية

## المغرب/فرنسا

بكالوريوس - فنون تشكيلية - الدار البيضاء - المغرب، حاصل على شهادة الفنون التطبيقية وفنون الطباعة - فرنسا، حاصل على الشهادة العليا للفنون من الكلية العليا للفن والتصميم - قسم التكنولوجيا الحديثة وفن الفيديو - فرنسا، عضو نقابة الفنانين التشكيليين المغاربة، عضو الجمعية العالمية للفنون التشكيلية باريس / فرنسا، عضو بيت الفنانين - باريس / فرنسا، عضو النقابة الوطنية للفنانين التشكيليين - باريس - فرنسا (SNAP CGT)

## المعارض الفردية

ابتداء من ١٩٨٥ / ٢٠٠٨، جاليري الفن حياة ريجنسي، الدار البيضاء - المغرب، جاليري محمد الفاسي - وزارة الثقافة - الرباط - المغرب، جاليري الشريفي للفن - الدار البيضاء - المغرب، جاليري جرين آرت دبي - الامارات العربية المتحدة، جاليري روشان - السعودية جدة، جاليري «الفنون الجميلة» باريس - فرنسا، رواق باب الكبير - وزارة الثقافة - الرباط - المغرب، رواق ١٠٤ للفنون الجديدة المغرب، جاليري جرين آرت دبي - الامارات العربية المتحدة، جاليري البارح - البحرين

## المعارض الجماعية

ابتداء من ١٩٩٢ / ٢٠٠٨، بينالي سانت كوتنان الدولي - فرنسا، المركز الثقافي أنفا - الدار البيضاء - المغرب، المركز الثقافي بن امسيك - الدار البيضاء - المغرب، دار الثقافة - المهرجان العربي الأول للفيديو - المحمدية - المغرب، جاليري رياض السلام - الدار البيضاء - المغرب، المهرجان الأول للفنون المقدسة - بوردو - فرنسا، جاليري الشريفي للفن - الدار البيضاء - المغرب، جاليري جرين آرت دبي - الامارات العربية المتحدة، المركز الثقافي - أنفا - الحوار الاسلامي المسيحي - الدار البيضاء - المغرب، مركز دبي التجاري العالمي - دبي - الامارات العربية المتحدة، عشرة فنانين من المغرب - متحف الشارقة للفنون - الامارات العربية المتحدة، جاليري بورتيه - بروكسل - بلجيكا، المركز الثقافي العربي - بروكسل - بلجيكا، جاليري برنانوس - باريس - فرنسا، المركز الروماني - فينيسيا - ايطاليا،



مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية - دبي - الامارات العربية المتحدة، الدورة الخامسة لبيئالي - الشارقة الدولي للفنون، البيئالي الدولي - داكا - بنغلاديش، جاليري - آتاسي - دمشق - سوريا، جاليري مجلس - دبي - الامارات العربية المتحدة، جاليري - الرواق - العدلية - البحرين، الملتقى الأول للفنون التشكيلية - الدار البيضاء - المغرب، ملتقى الشارقة الدولي لفن الخط العربي الشارقة الامارات العربية المتحدة، عشرة فنانيين عرب جرين آرت جاليري دبي الامارات العربية المتحدة، بيئالي الاسكندرية الدولي الاسكندرية مصر، المهرجان الدولي للشعوب المتوسطية باري ايطاليا، الملتقى الثاني للفنون التشكيلية - الدار البيضاء - المغرب، ملتقى الشارقة لفن الخط العربي الشارقة الامارات العربية المتحدة - آرت باريس ابوظبي الامارات العربية المتحدة، كولف آرت فيير دبي الامارات العربية المتحدة، كريستيز اوكنش دبي الامارات العربية المتحدة، XVA غاليري دبي الامارات العربية المتحدة، جاليري البارح - البحرين، جاليري آرت هاوس دمشق سوريا، راديكال جاليري زوك سويسرا، بونيمز اوكنش دبي الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٩ معرض شخصي بجاليري اتيليه ٢١ الدار البيضاء المغرب، ٢٠٠٩ كرين آرت غاليري دبي الامارات العربية المتحدة

## المقتنيات

المغرب - فرنسا - امريكا - المانيا - هولنده - سويسرا - بريطانيا - المتحف البريطاني. رومانيا - مصر - سوريا - لبنان - عمان - الكويت - البحرين. الامارات العربية العربية - المملكة العربية السعودية

## الجوائز

٢٠٠٠ الجائزة الأولى في التصوير - فنانيين العالم - باريس - فرنسا، ٢٠٠٦ الجائزة الأولى في المسابقة الدولية لتصميم الخط العربي هامبورغ المانيا، ٢٠٠٦ الجائزة الأولى في ملتقى الشارقة الدولي لفن الخط العربي الاتجاهات الحديثة، الشارقة الامارات العربية المتحدة ٢٠٠٧ الجائزة الأولى في المسابقة الدولية «البردة» وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع - ابوظبي الامارات العربية المتحدة





Hakim Ghazali | Untitled | 85 cm x 165 cm | Mixed Media | 2008



Hakim Ghazali | Untitled | 85 cm x 165 cm | Mixed Media | 2008



EXHIBITIONS, International Arts Biennial - 5th session- Sharjah E.A.U, 2002 GROUP EXHIBITIONS, Romain Culturel Centre , Venizia Italy, International Arts Biennial, Dhaka Bangladesh, Passan Gallery «Experiments in Contemporary Arabic Art» Doha Qatar, Atassi Gallery, Damas Syria, 2003 INDIVIDUAL EXHIBITIONS. Crous Beaux-arts Gallery Paris France, 2004 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Bab El Kebir Gallery Ministry of Culture Rabat Morocco, 104 Gallery El Jadida Maroc, 2004 GROUP EXHIBITIONS, The week Moroccan culture e Cairo Egypt, First Assembly of Abstract Art Casablanca Morocco, 2005 GROUP EXHIBITIONS, «Ten Arab Artists « Green Art Gallery, Dubai E.A.U, [ imagining the book international biennial ] ALEXANDRIA EGYPT, Festival of Mediterranean People [ City of Bisceglie ] Italy, The 2nd Assembly of Abstract Art Casablanca Morocco, 2006 GROUP EXHIBITIONS, Sharjah Arabic Calligraphy Biennial 2nd Session Sharjah U.A.E, 8 th International Symposium Of Modern Art Carei Romania, VII Computer Art Biennial - Rzeszów Poland, Meem Gallery Dubai UAE, 2007 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Green Art Gallery Dubai UAE, 2007 GROUP EXHIBITIONS, Al Barih Gallery Manama Bahrein.

## AWARDS

2003 First Prize "Artistes du Monde" Paris France, 2006 First Prize Arabic Type Design Competition-linotype Hamburg Germany, 2006 First Prize Sharjah Arabic Calligraphy Biennial Sharjah U.A.E, 2007 First Prize International Arabic Calligraphy Competition Ministry of Culture Abu Dhabi U.A.E.

# Hakim Ghazali

## Morocco / France

1985 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Hyatt Regency, Art Gallery Casablanca Maroc, 1988 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Maison Romaine, Epinal France, 1992 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Europeen Institute for Humain Art Nievre France, 1992 GROUP EXHIBITIONS, International Biennial, St.Quentin France, 1993 GROUP EXHIBITIONS, Anfa Culturel Complex, Casablanca Morocco, Culturel Complex Ibn M'sik Sidi Othman, Casablanca Morocco, Culturel Complex Dar Ettakafa The First Arabic Festival of Video, Mohamadia Maorocco, 1994 GROUP EXHIBITIONS, Culturel Complex Ibn M'sik Sidi Othman, Casablanca Morocco, Culturel Complex Sidi Belyout, The 2nd Arabic Festival of Video, Casablanca Morocco, 1995 GROUP EXHIBITIONS, Water Exhibition International «Water and Live» Casablanca Morocco, 1996 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Mohamed El Fassi Gallery Ministry of culture, Rabat Morocco, Chorfi Art Gallery, Casablanca Morocco, Green Art Gallery Dubai UAE, 1997 GROUP EXHIBITIONS, First Festival for Sacred Art, Bordeaux France, Anfa Culturel Complex, «Islamic Christian Negociation» Casablanca Morocco, Green Art Gallery Dubai UAE, 1998 GROUP EXHIBITIONS, Trade Center International, Dubai E.A.U, 1999 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Green Art Gallery Dubai UAE, 1999 GROUP EXHIBITIONS, Americain Technic University, Dubai E.A.U, «Ten Artists of Morocco» Sharjah Art Museum E.A.U, Sharjah Arabic Calligraphy Biennial 2nd Session Sharjah U.A.E, 2000 GROUP EXHIBITIONS, Bortier Gallery, Bruxelles Belgium, Arabic Culturel Centre, Bruxelles Belgium, Bernanos Gallery, Paris France, Sultan Ben Ali Al Owais Culturel Foundation, Dubai E.A.U, 2001 INDIVIDUAL EXHIBITIONS, Rochan Gallery, Jeddah Saoudia Arabia, 2001 GROUP

in its significant combination of the art gallery and the innovator, with all what this relationship breathes into the plastic arts scene.

Through these doors, Ghazali continues to access his balanced and pure worlds of poetry, with the calm of his creativity that gives rise to feelings and emotions as a real expression of the human element.

Finally, Hakim opened a door in the wall. This is his novel contribution to this exhibition.

Hakim opened a door for his imagination, for the human imprint, for his psyche reading the light of the east, for the essence which we constantly seek in art, as a source of joy, and a guide in its human depth, in a language of enlightenment that goes directly to the soul.

Hayfa Aljishi  
Managing Director  
Albareh art gallery



Gallery to discuss a number of art related issues, Hakim's works of art, and Talal's interests in criticism. During that visit, we talked about his wall, his portrait, and the meanings of innovation which the artists should comprehend. Hakim said at the time that he was preparing an art collection he believes will be in the innovative category. He briefly described for us his concept in general. I immediately supported the idea, and informed him that Al Barea Art Gallery will be the first to witness this transformation in his portrait, having experimented for years with his interest the silent and hard world of walls. I was taken by the idea of moving from the wall to the door, and thus we agreed that he continues to prepare for this exhibition, and to continue looking for the old doors he seeks in the cities of Morocco, to be used as a basic surface for his new works.

That was almost one year ago. Each of us did his part to bring this vision into existence, and to overcome the many circumstances which could have impeded our endeavor. Some of those circumstances were attributed to the scarcity of the walls he was searching for, which in his mind had specific features, a significance in time, and in material, and the distance between Morocco and Bahrain, among other things. However, the belief in the idea was the main motive for transforming our discussion over the year into a complete and mature creative event, particularly

mark as a human remnant and a relic of knowledge, with such a spontaneity that secludes it from the capabilities and reverence of the letter. He thus restores the natural status of the portrait in the eyes of man.. shunning many elements artists customarily use, such as shape and color. His portrait is extremely ascetical, as a wall exhausted by time, carrying the burden of days, the memory of all those who basked in its shade, the mischief of children, the voices of all those who passed by, or dwelled within its confines.

Hakim's participation in his first exhibition at Al Bareh Art Gallery provided a new addition to our selections. During my interaction with him through the discussions we had over many days, I listened to his views on art in general, and on the calligraphic portrait in particular, with all the issues and topics of concern art audiences continue to ponder, and artists continue to experiment with and perform.. artists whose works are based on numerous concerns, such as distinction, search for an artistic identity, and the ability to venture out of their studios and affiliations to higher positions at the international level.

Our first meeting called for continued interaction with Hakim and his portrait. Meetings recurred in many places. Then came the meeting where we were joined by artist Talal Moalla in Bahrain, during a visit they both made to Al Bareh Art

## Foreword

### Hakim illuminates exhausted doors

When we started the calligraphy exhibition at Al Bareh Art Gallery, my outlook was based on a set of objectives, foremost among which was to explore studios specialized in this line of work, to get closely acquainted with its innovators, and to discover the new aspects of their works. My selection process was based on this criteria, to ensure a good impression in the mind of the recipient, and to allow for the greatest possible exposure to the works of artists representing their era, within the confines of the history of the experience. This plastic art trend has seen many ebbs and flows throughout its development at the Arab World level, to attain the center of focus in this day and age.

Of those innovators, I selected Moroccan artist Hakim Ghazali, whose portrait carries a special understanding of calligraphic depiction. He is an artist unique in his use of decorative writing strokes to characterize his works. I sensed in his vision, at the levels of style and technique, an assiduous endeavor to research and develop portrayals that are presented with simplicity, and transmitted into the consciousness and soul of the viewer without impediment or obstruction. His works are expressed in an illustrative language with visions of openness to his worlds, reading the imprints left by people on the walls of silence and meditation. Thus he does not venture into emphasizing the aesthetics of Arabic calligraphy, the written word, or linguistic connotation. His emphasis is rather on the imprinted





Doors of Light

Hakim  
Ghazali

albareh  
art gallery